لا تغير ولا تبرح مكانك ...

في بيان كائنات الجو من الرياح والامطار والقوس والرعد والبرق والصاعقة
الباب ... فيما يتعلق بعلم النجوم وفيه فصلان الفصل الاول فيما
يتعلق بكرويته الشطرنج والنجم الفصل الثاني في تفصيل ما قيل في هذا الباب
الى تتمته فيما يتعلق بمعراج رسول الله عليه السلام الا الباب الاول فيما يتعلق
بعدد السموات والاراضين وفيما يتعلق بالمسافة فيما بين كل اثنين منها
وفيما يتعلق بالثخانة وفيما يتعلق بلون السموات وفيه فصول الفصل
الاول في بيان عدد السموات والاراضين وبيان المسافة قال العلامة السيوطي
في كتاب الهيئة على طريق اهل السنة والجماعة اخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ
عن ابي هريرة رضه قال كنا جلوسا مع رسول الله عليه السلام فمرت سحابة فقال اتدرون
ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنانة وهذه روايا الارض يسوقها
الله تعالى الى اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك موج مكفوف وسقف محفوظ
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء
اخرى هل تدرون ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع سموات بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل
تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
فهل تدرونكم ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال ان بين ذلك كما بين السمائين
او كما قال ثم قال هل تدرون ما هذه قال هذه الارض هل تدرون ما تحتها

قالوا

قالوا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى وبينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع
اراضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام وما اخرج عبد الرزاق وعبد
ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد خلق الله تعالى
الارض قبل السماء فلما خلقت ثار منها دخان فذلك قوله تعالى ثم
استوى الى السماء وهي دخان فسواهن سبع سموات بعضهن فوق
بعض وسبع ارضين بعضهن تحت بعض انتهى ما نقله السيوطي قال الشيخ
ابن كثير في تفسير قوله تعالى هو الاول والآخر الاية وروى الترمذي في سننه
عن ابي هريرة رضه قال بينما نبي الله جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال
نبي الله عليه السلام اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنانة
هذا روايا الارض يسوقه الله تعالى الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال
اتدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الرقيع سقف محفوظ
وموج مكفوف هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم
قال بينكم وبينها خمسمائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك السماء بعد ما بينهما مسيرة خمسمائة
سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق
ذلك العرش بينه وبين السماء مثل بعد ما بين السمائين ثم قال هل تدرون
ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل
تدرون ما الذي تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان تحتها
ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل

جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University